هذا عشرة من النصارى من قراء الانجيل عارفين بالتاويل
ارسلهم الى قيصر ملك الروم ليسالوني عن صفة طير
خلقه الله في الجنة قبل ان يخلق السموات والارض
وله مثال في الدنيا وان حديث هذا الطائر وعجائبه
تحدث الى اخر الزمان قال سليمان الفارسي فوالله
ما اتم النبي صلى الله عليه وسلم كلامه حتى دخل
عليهم النصارى المسجد وعليهم المسوح الشعر وفي اعناقهم
مصاحف الانجيل فسلموا على النبي صلى الله عليه وسلم
فامرهم بالجلوس فجلسوا بين يديه فقال لهم النبي صلى الله
عليه وسلم يا معشر المسيحيين والرهبان انكم قصدتموني
تسالوني عن صفة طير يخلدونه في الانجيل وهو في
الجنة وله مثال في الدنيا قالوا صدقت يا محمد صف
لنا هذا الطير حتى نؤمن بك ونصدقك ونتبعك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا الطير
راسه من اللؤلؤ وعينيه من الياقوت وعنقه من
المرجان ولسانه من النور والبيان وجناحاه
من الهيبة والوقار ورجلاه من اصل المرجان
وذنبه الحياء والايمان وريشه يضرب به الامثال
يخرج من ذنبه مسك وعسل ولبن وخمر يكبر الله عز وجل
بلسانه ويسبح بلسانه ويصيح بمنقاره وراس
هذا الطائر وعيناه وعنقه وذنبه ورجلاه كمركب

كل وحش هواه قالوا صدقت يا محمد فاخبرنا عن
راس هذا الطائر فقال نعم اما الراس فانا يا محمد
رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا صدقت
يا محمد قالوا فمن عيناه قال عيناه خلقا
من نوري وهما اولادي الحسن والحسين قالوا
صدقت يا محمد فمن لسانه قال هذا الفتى اخي
وابن عمي علي ابن ابي طالب ولي الله قالوا صدقت
يا محمد فمن عنق هذا الطائر قال ابنتي فاطمة
الزهراء رضي الله عنها قالوا صدقت يا محمد فما
جناحاه قال جناحاه هذان الشيخان
الخيران الفاضلان الشريفان الصادقان
المؤمنان المخبتان الوليان الشاكران صاحبي
وضجيعي ومونسي ابي بكر وعمر رضي الله عنهما
قالوا صدقت يا محمد فمن ذنب هذا الطير قال هذا
الجالس بين يدي وصاحبه يعني بذلك العباس
وعثمان بن عفان رضي الله عنهما قالوا صدقت يا محمد
فمن رجلاه قال رجلاه زوجتي حديجة وعايشة
رضي الله عنهما وهما احب ازواجي الي قالوا صدقت
يا محمد التسعة من مسك بذنب الطير قالوا
هذا الطير حجة الله تعالى على خلقه وبذلك اخبرنا
عيسى بن مريم عليه السلام قال البراء بن عازب

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)